

## بعنوان «الدين والمجتمع في عمان بعيون أميركية»

# اليوم .. حمود بن فيصل يفتح المعرض التصويري لأستاذ فن التصوير بجامعة هارفارد الأميركية



■ من المؤتمر الصحفي

كتب - علي بن صالح السليمي:

تصوير - سالم الرميضي

■ يفتتح مساء اليوم معالي السيد حمود بن فيصل البوسعيدي - امين عام مجلس الوزراء معرضاً تصويرياً بعنوان (الدين والمجتمع في عمان بعيون اميركية) للفنان ادوارد جراندا - استاذ فن التصوير بجامعة هارفارد الاميركية وذلك بقاعة الافراح بفندق جراند حياة مسقط. وقد عقد صباح امس مؤتمر صحفي بمبنى وزارة الاوقاف والشئون الدينية مع الفنان ادوارد جراندا - استاذ فن التصوير بجامعة هارفارد الاميركية بحضور الدكتور سالم بن هلال الخروصي المدير العام للوعظ والارشاد بالوزارة وريينا ساكس بلانكن هورن مديرة معهد القيم الأميركية. في بداية

المؤتمر تحدث الضيف عن زيارته الثانية للسلطنة واعجابه الشديد بما شاهده من تطور وازدهار ونمو سريع في جميع الجوانب الحضارية والسياحية وغيرها . وقال: ان هذه الزيارة تأتي بهدف اقامة معرض تصويري يتناول جوانب الحياة الدينية والاجتماعية في السلطنة وهو بعنوان: (الدين والمجتمع في عمان بعيون اميركية) ، مضيفاً: ان سبب اختيار العنوان جاء عن رغبة منه بما لاحظته وجذبه من طبيعة الشعب العماني وواقعه المعاش وحفاظه على هويته الاصلية من حيث الدين والاخلاق والمعاملات والعادات والتقاليد الاجتماعية في كل المناسبات وتمسكه بها رغم وجود التحديث والتطور التكنولوجي المعاصر في المجتمعات الاخرى ، فالشعب العماني جمع بين المعاصرة والهوية الدينية والاجتماعية . مؤكداً ان هذا العمل يدفني ويشجعني على نقل الصورة الحقيقية للمجتمع العماني للشعب الاميركي من حيث ما يمتاز به هذا المجتمع من تقدم وحضارة وازدهار ونمو وحفاظ على الهوية والقيم والمعاملة الحسنة وغيرها لا كما يعتقد ويتصوره الكثيرون عن السلطنة جغرافيتها وصحرائها فقط ، وهذا هدف اسعى اليه في ذلك.

وقال: ان فكرة المعرض كانت بدايتها من خلال ما لاحظته من صور التقطها الفنان ويلفارد ثيسنجر اوائل عام ١٩٥٠ لبعض مشاهد واحياء السلطنة مما ولد لدي الرغبة للزيارة والتعرف عن كتب على حقيقة المجتمع العماني فكانت الزيارة الاولى العام الماضي وخلال ثلاثة اشهر استطعت ان اجمع صوراً فريدة لتمازج المجتمع والسلوك الراقي الذي يتعامل على اساسه افراده مع بعضهم البعض ومع الاخرين موضحاً ان الهدف من تلك الصور ليس عن أنشطة المجتمع في حياتهم اليومية بل من خلال رؤية الناس في المجتمع وواقعهم العام. واذاف: انه قام بزيارة عدد من المعالم السياحية والحضارية في مختلف المناطق بالسلطنة كالجبل الاخضر وجبل شمس وولاية الحمراء وسمائل وغيرها ، كما زار عدداً من المناطق الساحلية وخلال تجواله وترحاله في تلك المناطق التقط الكثير من الصور والتقى مع عدد من الناس فوجد فيهم روح المعاملة والتعامل والطيبة التي نقلت له خلال رحلته تغيير مفهوم الرحلة من سياحية الى رحلة علمية استكشافية عن جمال الطبيعة والحياة في السلطنة والاطلاع على حضارتها الاثرية القديمة والمعاصرة ، والصور التي التقطها لمناظر من السلطنة جمعت

بين الجانب الروحي والاجتماعي للمجتمع العماني والذي تميز به من بساطة ودقة وانضباط، مشيراً الى هناك مئات الصور التي استطاع ان يجمعها خلال رحلته العلمية ويصنفها حسب المنهج العلمي المتبع في فن التصوير الفوتوغرافي وان يختار ثمانين صورة هي مادة المعرض الذي سيقمها غدا وهي عبارة عن صور لمساجد واحياء واشخاص يمثلون تراجيدية المجتمع العماني ويحكون قصة الحضارة العمانية منذ العصور الاولى وحتى يومنا هذا ، منوها ان هذا المعرض سيصبح متنقلاً بين مدن اميركية مختلفة كي يتعرف الشعب الاميركي على حقيقة الشعوب العربية وخاصة الشعب العماني الذي يتميز بكل سماحة وطيبة وطبيعة جميلة خلابة وتاريخ اصيل الى غير ذلك من الجوانب الروحانية والحضارية الرائعة ، كما اشار الى انه سيصدر كتاباً حول المعرض عن طريق المعهد الاميركي وسيكون اول كتاب تصويري عن الحياة الطبيعية والاجتماعية للسلطنة بشكل عام. وقال في ختام المؤتمر: انه يأمل بزيارة اخرى للسلطنة في المستقبل القريب للتعرف اكثر على معالم طبيعية وتراثية وسياحية مختلفة ليجمعها مع صورته الموجودة حالياً. ■